صباح الثلاثاء ١٤ صفر ١٣٥٠ — ٣٠ حزيران ١٩٣١

السنة الثانية العدد ٣٤٤

الحياة

AL HAYAT

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية

اصحابها

جبر والزركلي والدزدار

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس

التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف فلسطيني

في الخارج : جنيهان مصريان (الرفع مقدماً)

الادارة : بشارع المصرارة ، بالقدس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

1,22

غداً ..!

فلسطين بين مساء وصباح !

كل ما امامنا من الادلة حتى الان، يشعرنا بان فكرة الاضراب تتقدم بسرعة الى النفاذ ، وان هذه الحركة ، حركة السيارات النقلية والخاصة ، التي نشاهدها في المدن ، وبين كل مدينة واخرى ، وهذه الابواق التي تفتح السبل امام من تحملهم السيارات الغادية والرائحة ، ستصمت صمتاً غير طبيعي وسيمتد اجل صمتها الى ان تصغى الحكومة وشركات البنزين الى شكوى اصحابها .

— بعد قراؤنا في محليات اليوم خبراً يدعو الى الوقوف قليلا عنده ، لما فيه من الدلالة على خطل في الادارة لا سبيل الى الدفاع عنه او تاويله بغير حقيقته . وذلك ان تتلقى نقابة السيارات في القدس جوابا على كتاب بثت فيه شكواها منذ ستة اشهر وعشرين يوماً وجهته الى الحكومة في ٩ كانون الاول سنة ١٩٣١ ، وتلقت جوابه في ٢٨ حزيران ١٩٣١ فاصبح من حق المطلع عليه ان يتساءل : اين كان الكتاب ؟ وما الذى ابطأ بالجواب ؟ وما هي العوامل التي جعلت الحكومة تهمل امر كاتبيه ثم حولتها فجاءة الى احلال شكواهم محلها من النظر والعناية ؟

اما الكتاب فكان ، ولا ريب ، في اضبارة خاصة ، ككل كتاب جديد في بابه يرد على الحكومة . واما الابطاء بالاجابة عليه والعوامل الاخرى التي المعنا اليها فهناك موضع البحث والمناقشة والاعتبار !

لم تهمل الحكومة الجواب سهواً ، ولا ترقباً لفكرة تخفف في تنفيذها عن الشاكين بلواهم ، وانما اهملته عمداً لانها لم تكن تتوقع ان ينتج عن اغفالها الجواب ، هذا الاعتصاب .

تأخير الجواب كان صريحاً في التعبير عن الروح المتشبع بها حكام هذا البلد ، وعن الطرائق الادارية التي يسوسون بها أبناءه . واسراعهم امس الى الاجابة صراحة ثانية تدل على نتيجة واحدة هي انهم يقولون للشعب في غير ما موارية ولا خداع : اتحد ننصفك !

لقد اظهر حاكم القدس اهتماما أمس للمشروع فدعا اليه النقابة بعد ان اجابها (مسرعا !) على كتابها ، ولكن اصحاب السيارات وسائقيها يرون الاهتمام قد جاء في وقت متأخر جداً ، ويلوح لنا ان اضرابهم غداً أمر لا مندوحة عنه ما لم يجابوا الى مطاليبهم كلها اجابة صريحة غير بطيئة ولا منقوصة !

ولم يبق من أمل في تلافي الامر إلا في الاجتماع الذي سيعقد قبيل الظهر اليوم بين الحاكم الانكليزي ولجنة الاضراب ، وحادث الغد في يده وفي أيدي الشركات فان امكنه ان يكون جوابه « نعم » واجابت الشركات بنعم ظلت السيارات على انطلاقها ، قائمة بما وجدت له من خدمة الجمهور ، وان حال التردد والتسويف بين نعم ولا ، فالاضراب غداً لا محالة واقع ، وما غد ببعيد !

خير الدين الزركلي

الانكليز في الخليج الفارسي

والامارات العربية

كم يكون أقرب للحقيقة واكثر موافقة للواقع لو اطلقنا اسم « الخليج الانكليزي » على الخليج الفارسي ، ذلك الجزء من البحر الواقع بين ساحلي بلاد العرب والعجم .

ولا أبالغ اذا قلت ان الحكومة الانكليزية مستولية على الساحل العربي من حدود البصرة حتى عدن ، بطريق مباشر او غير مباشر ، وربما تختلف صور المعاهدات التي تقيد بها تلك الامارات فقط .

اما من حيث الحقيقة ، واذا تخلينا عن المكابرة قليلا ، فنقول ان الذي يدير جميع امارات الخليج والساحل العربي حتى عدن هو الحكومة الانكليزية المتقمصة في حكومة الهند .

واكثر المعاهدات مع الامارات تتفق في شيء واحد هو ان يتعهد ذلك الامير للحكومة الانكليزية بان لا يعقد أية معاهدة وان لا يقوم باية مفاوضة او مخابرة مع أية دولة غير الدولة البريطانية وان لا يقدم على مثل هذه الامور الا بعد استشارتها وموافقتها

وهكذا مهما اختلفت المعاهدات مع الامارات فالمقصود واحد لا يتغير . فالحكومة الانكليزية مع امارات الخليج كالصياد الذي لا يهمه هاج البحر او سكن ، ولكن يهمه ان يرجع في آخر النهار بصيد حسن ، واذا اختلف عمق البحر وكان السمك كبيراً غير شبا كه بحسب الاماكن فهو لا يهتم إلا بتغيير الشباك ، أما القصد فهو واحد في جميع الحالات اي ان يرجع بصيد ! وطريقة الصيد لا تتغير . وهذا هو الحال في الخليج واماراته مع الدولة البريطانية

لنأخذ « الكويت » مثلا وهي اول امارة على الساحل العربي في شمال الخليج ، استكان شيخها للانكليز وخضع لهم ، فاسسوا في امارته دائرة للبريد والبرق ، تابعة لحكومة الهند ، وعينوا هناك وكيلا سياسياً للحكومة الانكليزية وقيدوه بالمعاهدات والاتفاقيات التي تحظر عليه ان يعرف ولو بالسماع ان في العالم حكومة غير الحكومة الانكليزية التي يجب ان تكون هي الواسطة الوحيدة بين هذه الامارة وشيخها وبين العالم الخارجي ، وهم بذلك اشبه بالسجان والمساجين .

وانظر الى « البحرين » وقد علمت الحكومة الانكليزية بما في هذه الجزيرة من مغاصات اللؤلؤ الغنية بلؤلؤها وبمركز هذه الجزيرة من الخليج ، فاغتنمت فرصة مساعدتها لشيخ البحرين وطرد خصم امير قطر واستكتبته التعهد الآتي وجعلته يقيد نفسه بيديه ومنذ ذلك الحين فصلت البحرين عن سلطنة مسقط وأدخلت تحت الحماية الانكليزية . وقد قضى بهذا التعهد على استقلال بلاده وهذا هو نص التعهد بحروفه كما يأتي :

(نحن شيخ البحرين عيسى بن علي نتعهد امام الممثل البريطاني في خليج فارس القائمقام (تالبوت) بان نقوم نحن وورثاؤنا من بعدنا وخلفاؤنا بالتعهدات التالية :

اولا — : بان لا اعقد أية معاهدة مع أية دولة كانت وان لا اقوم بمفاوضة ومخابرة غير الدولة البريطانية العظمى

ثانيا — : لا أسمح لاي مندوب لاية دولة أجنبية بالبقاء ضمن البلاد الخاضعة لنفوذي دون موافقة بريطانيا .

ثالثاً — : اتعهد بعدا استثناء الحكومة البريطانية بان لا ابيع ولا أؤجر ولا ارهن ولا اسمح باشغال اية قطعة كانت من اراضي هذه الجزيرة لاي كان ولا باية صورة كانت .)

وقد وقع هذا الاتفاق في ١٤ شعبان سنة ١٣٠٩ المصادف ١٣ مارت ١٨٩٢ من شيخ البحرين والمأمور السياسي في خليج البصرة ونائب الملك بالهند .

وفي هذا كان القضاء المبرم على استقلال البحرين وسلطة شيخها وبعد هذا التعهد عينت الحكومة الانكليزية مستشاراً هناك يشارك الشيخ في الاحكام وصار هذا المستشار يتدرج في الحكم الى ان افهم شيخ البحرين بانه لا لزوم لان يزعج نفسه ويتحمل اعباء الحكم حتى انه حدد للشيخ نفقاته ومنع التجار عن ان يقدموا اليه ما يريد الا بعد موافقة المستشار ورضاه

ثم تدرج اكثر من ذلك اذ خفض من رجال حاشية الشيخ

والخلاصة ان الحالة وصلت بالشيخ الى أن اصبح لا يتمكن من ان يبرم اصغر الامور (وهو شيخ البلاد واميرها المطلق) الا بعد موافقة المستشار

و الان وقد اصبحت جزيرة البحرين مستعمرة انكليزية اسما وفعلا فاول ما تدخل تلك البلاد يواجهك موظفو قلم الباسبورت وكلهم هنود واللغة التي يتفاهمون معك بها هي الانكليزية والمعاملة كلها بالانكليزية

وكذلك الجمرك ومديره انكليزي قح ومعاملة دائرته كلها بالانكليزية أيضا ثم البوليس وقائده انكليزي ، ثم يأتيك المستشار ودائرته ومعاملاتها وكتاباتها كلها بالانكليزية وانت مع هذا كله في بلد عربي اهله عرب واميره عربي !!؟

نأتي بعد البحرين الى امارة « دبي » وهذه الامارة قد قاومت الانكليز كثيراً وهم يحاولونها ويداورونها ليوجدوا لهم فيها وكيلا سياسيا ويؤسسوا دائرة للبريد والبرق واميرها لم يقبل ذلك وهو يعلم حق العلم انه لو وافق على ذلك لتملك الانكليز امارته وتدخلوا في شؤونه وكثيراً ما اقاموا معه بمناورات تشبه قصة (الحمل والذئب) المعروفة قصد ان يوطدوا لهم هناك حكماً ويجعلوا لهم على امير هذه البلاد سلطاناً ، وقد كانت هذه الامارة قديماً تابعة لسلطان مسقط غير انها عندما رأت ضعف هذا السلطان استقلت فاستلمتها الحكومة الانكليزية لتوقعها في الشرك فلم تقدر واخيراً توفقت لان توجد لها في هذه الامارة وكيلا سياسياً وقد سعت لان يكون مسلما نزولا على رغبة الامير . ولا يزال الى الان يصعد حرس الامير الى كل باخرة تصل الى ساحل بلاده يمنع نزول من يشتبه به ومن لم يكن لديه رخصة بالنزول من الامير

رحالة

مبادئنا الوطنية

حبر على ورق !

مصيبتنا في جهادنا لخلاص بلادنا اننا نكتفي بالمقررات ولا نفكر بنفاذها واذا نفذناها فالى مدة محدودة لا تتعدى اياما معدودات ، وقد اصبح هذا شأننا في كل ما نقرره حتى بات العدو لا يرهب جانبنا ولا يأبه لاقوالنا ولا يكترث لغضبتنا لثقته بان هذا الغضب فورة عارضة لا تعلو حتى تهبط وهو آني وقتي ما اسرع ما ينقلب الى رضا وقبول !

حركتنا الوطنية ينقصها الاستمرار والمثابرة فاذا قررنا قراراً ولم نجد من يثابر على تنفيذه باستمرار كان الخير كل الخير في ان لا نقرره للهيئات كرامة كما ان للافراد كرامة وليس من كرامة الهيئات في شيء ان تكون قراراتها حبراً على ورق ! الجمعية التي تقرر ولا تنفذ لا تحترم نفسها وليست جديرة بان يحترمها الناس !

اذكر ان مؤتمراتنا السابقة قررت مبدأ ان لا ضرائب دون تمثيل وان المؤتمر الاخير انتخب لجنة تدرس فكرة العصيان المدني والطرق الواجب اتباعها لتنفيذه في فلسطين ، ولكن المؤسف ان هذه اللجنة لم تجتمع اجتماعا واحدا وان فلسطين بفضل الذين قرروا ان لا ضرائب دون تمثيل هي أبعد الاقطار عن فهم هذا المبدأ

« نقسم بالله اننا لا نشترى من اليهود الا الارض ونبيعهم كل شيء الا الارض » هذا هو القسم الذي اقسمه اعضاء المؤتمر الاخير وقوفاً ويقسم كاتب هذه السطور ان كثيراً من هؤلاء الاعضاء يشترون كل شيء من اليهود الا الارض ولا يبيعونهم شيئا الا الارض !!

وتألفت بعيد الاضطرابات في احدى المدن لجنة سميت بلجنة المقاطعة ، طافت على التجار تأخذ عليهم الايمان المغلظة بان لا يشتروا بضائعهم من اليهود ولكن اعضاء هذه اللجنة كانوا السابقين في وأد المقاطعة والقضاء عليها

اما مشروع روتمبرغ فطالما هتفنا بسقوطه وقررنا مقاطعته في كثير من المؤتمرات فهل كنا عند قراراتنا ؟ كلا ! وتجددت الحملة على المشروع بعيد الاضطرابات فقطع كثيرون نوره عن بيوتهم وقررت احدى المؤسسات ان لا تضيء شوارع المدينة بضوئه ، ثم تراجع القاطعون رويداً وعادوا الى روتمبرغ اما المؤسسة فاكتفت بتدوين القرار في السجل !

اجتمع مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين وقرر ايجاد شركة لانقاذ الاراضي وانتخب هيئة مركزية لتنفيذ القرار واجتمعت هذه الهيئة ووضعت بياناً لاذاعته على العالمين العربي والاسلامي تطلب فيه ان يشترك المسلمون والعرب في اسهم هذه الشركة ولكن هذا البيان ظل محفوظاً في اضبارة الهيئة المركزية — ان كان للهيئة المركزية اضبارة ! — واذكر في العام الماضي ان اللجنة التنفيذية الفت لجنة فرعية لانقاذ الاراضي ولكن هذه اللجنة لم تجتمع اجتماعا واحداً وقام احد الاغنياء في احدى المدن يدعو الى تأليف شركة لانقاذ الاراضي واعلن استعداده لشراء نصف اسهمها ولكنه لم يتابع الدعوة ولم يعمل على نفاذها .

وتألفت لجنة لتأسيس بنك مصر فلسطين ولكن بنك مصر حين ادرك اننا نقول ولا نعمل نفض يده من المشروع ، ولو لا همة مؤسس البنك العربي لماتت الفكرة في مهدها !

ومن اهم العوامل في فشلنا عدم تقيدنا بما نقرر فمن الهين جداً على الواحد منا ان ينقض قراراً اتخذه وان ينكث ايماناً اقسمها !

لا يمكن ان يحترمنا الاعداء وان يخافوا بأسنا الا اذا احترمنا انفسنا فنفذنا ما نقرره ، واستغفر الله من قول بلا عمل .

أ ...

العالم اليوم

في اسبانيا

اشتعلت نيران الثورة بين قوة الطيران الحربية المعسكرة في طابلادة بالقرب من سيفيل تحت قيادة الطيار الشهير الماجور فرانكو زعيم الحزب الثورى الجمهوري فارسلت عقب ذلك الجنود من سيفيل ونيط بها تهدئة الحالة . وقد امرت الحكومة بالقبض على فرانكو وتجريده من وظيفته الحكومية وايداعه مستشفى سيفيل

وجاءت انباء أخرى تدل على نشوب الثورة في أقليم جاليشيا . وقد عقدت اجتماعات عديدة في أورفس وامضى المجتمعون قرارات ناشدوا فيها كل الموظفين الذين ينتمون الى جاليشيا بالمولد ويهم وزير البحرية ان يستقيلوا من وظائفهم وهددوا باعلان الاضراب العام ان لم ينفذ هذا القرار

في بولونيا

اضطر عدد كبير من المصانع الرئيسية في بولندا الى اغلاق أبوابه بسبب الازمة الاقتصادية . وبينها مصانع ودزور للنسج التي أغلقت أمس وأصبح بذلك سبعة آلاف عامل عاطلين

في انكلترة

استقال السير جون سيمون والمستر ارنست براون من حزب الاحرار لان هذا الحزب وافق على اقتراحات الحكومة بشأن ضريبة الاراضي

في المانيا

اتفقت الصحف الالمانية جميعها على نقد جواب فرنسا على اقتراح مستر هوفر وقالت عنه انه جواب لا يتفق مع الروح التي اوحت بالاقتراح

وقالت جريدة لوكانزيجر وفوروارتز ان مذكرة فرنسا عامل من العوامل المزعجة التي تحيط بالمفاوضات بينها وبين امريكا وبالمفاوضات القادمة بينها وبين المانيا

وقالت صحف اخرى ان البون شاسع بين خطبة الهر برونتج المشربة بروح المصالحة والود وبين ما انطوت عليه مذكرة فرنسا

— تباحث الهر برونتج والوزارة بعد ظهر اليوم فيما نجم عن المناقشات البرلمانية في مجلس النواب الفرنسي وعلى الاخص في مسالة التعويضات ولكن لم يذع شيء عن نتيجة هذا الاجتماع لان الحكومة تود ان تقف بعيداً وان لا تشوش الجو او الافكار ما دامت المفاوضات جارية بين امريكا وفرنسا .

...

الشعر والشعراء

شكوى اديب !

مقتطفات من قصيدة قالها في هذا الاسبوع الشاعر المصري الكبير « احمد محرم »

ستغبر ايام الحياة وتنثني
قصور ذوي النعمى طلولا بواليا
حياة اناس غالها الموت فانطوت
وابقت اسى كالموت يطوي اللياليا
وبعض المنايا للشعوب مآتم
تضم ذوي القربى معا والاقاصيا
فيا ليت ان الموت كان قضاؤه
على شرعة الانصاف في الناس جاريا
ويا ليت ان الله لم يقض مولدا
لكل امرىء أمسى من النفع خاليا
عناني من الايام ما لا يطيقه
أديب ولكني اخاف الاعاديا
أريهم حياة المترفين ، وراءها
من الضر ما يعيي الطبيب المداويا
أما وابى الايام لن هومها
لشتى ولكني امرؤ لست واهيا
أضن بعرضي ان يذال مصونه
واكبر نفسي ان ارى الدهر شاكيا
أدين بان الله خير مثوبة
واعلم ان الخير فيما قضى ليا

القاهرة احمد محرم

اعتذار

كان احد اصحاب هذه الجريدة « الزركلي » مدعواً ليكون خطيب الحفلة السنوية التي اقيمت امس في مدرسة النجاح الوطنية بنابلس

ولما حان موعد الحفلة تعذر عليه السفر من القدس فاعتذر بالابيات الآتية وقد املاها بالهاتف :

أنجاد نابلس الشماء ، معذرة
اني على الرغم مني جئت اعتذر
لولا العوائق ، والاقدار مالكة
زمام امري ، لم يبطىء بي القدر
إن فاتني بعض يوم في ظلالكم
ففي ظلالكم الايام والعمر !

العيون !

للمرحوم حفني بك ناصف

صدقوا انها عيون ولكن
كحلت منذ خلقها بسواد
جنبوني ذكر العيون فقلبي
في ارتماش من فعلها وارتعاد
فهي كالكهرباء تومي بلحظ
فتدق الاجراس في الاكباد !

حوادث وأخبار

عند حاكم القدس

الحكومة تهتم للاضراب

أجاب اعضاء نقابة السيارات امس دعوة حضرة حاكم القدس المستر سالون فناقشهم في موضوع الاضراب وقال لهم ان الحكومة قد خدمت البلاد خدمات جلى بتعبيد الطرق واصلاحها وتحسينها فلم يحتمل التحول عن الاضراب فاجابوه بانهم م اعضاء نقابة السيارات وليسوا باعضاء لجنة الاضراب وان لجنة الاضراب وحدها الحق في هذا الموضوع فكلفهم الحاكم دعوة لجنة الاضراب لزيارته في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم للبحث في هذا الشأن. وقد أبان له اعضاء النقابة ان الاجتماع بلجنة الاضراب لا يؤخر تنفيذ الاضراب مالم يكن البحث فيه صرعاً بعزم الحكومة على اجابتهم الى ما يطلبون

لجنة اضراب السيارات

والحكومة

كتبت لجنة اضراب سائقي السيارات الى الحكومة تنبؤها بعزمها على الاضراب يوم الثلاثاء ١ تموز سنة ١٩٣١ وانها ستستمر في اضرابها حتى تظفر بمطالبها.

لجنة الاضراب في حيفا

الحكومة تمنع اجتماعها

علمنا ان لجنة الاضراب في حيفا ارادت ان تعقد اجتماعا فمنعتها ادارة الامن العام.

البرنامج الانشائي

في الجويش كرونيكل ان الحكومة ستعلن عن سياستها الجديدة بفلسطين في البرلمان البريطاني بعد عودة شيلز من جنيف وسيعطي سكرتير الهيئة التي ستتولى تنفيذ البرنامج حق النظر في قضايا العرب الذين يدعون بعدم وجود اراض كافية لديهم

القنصلية الافرنسية

سيغادر هذه البلاد الكونت دومال القنصل جنرال فرنسا الى فرنسا لتمضية اجازته وهي اربعة شهور فيها وتعد القنصلية الافرنسية عدتها للسكنى بجانب اوتيل الملك جورج في بدء العام المقبل.

في المحكمة المركزية

نظرت المحكمة المركزية أمس في قضية المرأة السريانية التي طالبت شركة الكهرباء بتعويض لان زوجها مات من سلك الكهرباء، وهو يبني في احدى العمارات وبعد سماع الشهود برأت المحكمة الشركة وحكمت على متعهد البناء السيد شبر بتقديم تعويض ٢٥٠ جنيهاً لارملة العامل المتوفى.

المستر كويكلي

يسافر المستر كويكلي مدير دائرة التحقيقات الجنائية الى لندن في اليوم السادس من شهر تموز القادم مأذوناً الى لندن وقد اتصل بها آوتس انه سيقدم الى وزارة المستعمرات تقريراً عن الجرائم في فلسطين.

امثله!

— حكمت المحكمة المركزية في القدس على الفتاة اليهودية شلاميت فيغمن بالسجن اسبوعين او بجزاء نقدي قدره ٣ جنيهات لانها غيرت افادتها امام المحكمة

— وحكمت على شاب يهودي بتقديم كفالة مالية بحسن السلوك قدرها (٢٠) جنيهاً لمدة سنتين لانه ضرب زوجته!

نجاة من خطر

فوجئنا بعد الساعة الواحدة من صباح اليوم (الثلاثاء) بنبأ استفزنا للاطمئنان على سلامة صديقنا فخري بك النشاشيبي، وذلك أنه بينما كان ماراً بسيارته أمام نزل «بالاس» كانت سيارة مقبلة من الطفلة المقابلة للنزل تسير بسرعة ٩٠ ميلا، فلم يشعر فخري بك إلا بالصدمة الهائلة من السيارة القادمة. وهوت سيارته منقلبة على الارض عدة مرات فتحطمت كلها ولم يستطع الخروج إلا من باب نافذتها التي تناثر زجاجها، واسرع المارة اليه فاذا هو لم يصب والحمد لله الا بخدش يسير في يده وآخر في رجله عولجا في الحال.

وحضر رجال البوليس فبحثوا عن كل يسوق السيارة القادمة فاذا به قد تركها وفر ولم يصبها اذى لانحدارها على سيارة فخري بك من مكان مرتفع وبتلك السرعة المتناهية.

وبعد التحقيق ظهر صاحب السيارة هو السائق المستخدم عنده موهاجير الذي كان يسوقها، فادعيا انها سرقت منها في تلك الساعة وان سارقها كان يسير مسرعا لينجو بها ولما وقع الحادث فر ناجياً بنفسه. ولا ندري ما رأي المحقق البوليس في مثل هذا الدفاع ...

وانا مع ألمنا الشديد للحادث «نهنئ» فخري بك بنجاته سالما ونعزيه بسيارته الجميلة الجديدة.

ملك العراق

سيزور مصر وفلسطين وسوريا

يغادر جلالة الملك فيصل بغداد في اول تموز وسيصحبه رستم بك حيدر وصفوت باشا العوا وتحسين بك قدري وسيمكث جلالته في انقرة ثلاثة ايام في ضيافة مصطفى كمال باشا وتقول البغداد تايمس انه يزور بعد انقرة جنيف وباريس ولندن وبعد ان يقضي شهرين في السفر سيمر في عودته من اوربا بمصر وفلسطين وسوريا.

حاخام!

قالت دافار ان وفداً قابل فخامة المندوب بالنيابة عن جمعية اكودات اسرائيل وطلب اليه ان يشترك الحاخام روزنفلد في استشارته لمجلس الحاخامين في امور البراق.

مباراة!

يتبارى غداً فريق الجامعة الاميركية في بيروت مع منتخب الهاشموناي اليهودي على ملعب الهاشموناي بالقدس.

فشلوا!

في النيرايست ان الدكتور شيلز قد صرح امام لجنة الانتدابات في عصبة الامم بأن الحكومة ستهتم في المستقبل بالامور الاقتصادية في فلسطين لان التجارب السياسية قد فشلت في فلسطين ولان من المستحيل ارضاء فئة دون اخرى فكتاب مكدونالد لوايزمن ارضى اليهود ولم يرض العرب والمشروع الانشائي ارضى العرب ولم يرض اليهود.

مجلة كلية تراسانطه

جاءنا الجزء الاول من هذه المجلة الصادرة في القدس لمديرها المسؤول جبرا افندي الانقر وهي تصدر ثلاث مرات في السنة باللغتين العربية والانكليزية، في ٤٨ صفحة قيمة. الاشتراك السنوي فيها ١٥ قرشاً فلسطينياً. وقد انشئت لتكون صلة بين خريجي الكلية المسماة المجلة باسمها، فنتمنى لها النجاح ونرجو ان تعم فائدتها.

هل الحكومة تستعد لابادة العرب؟

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين

دوائر الحكومة — القدس

قرأنا في الصحف العربية اذاعة الحكومة في الرد على ما نشر في بعض الصحف من ان الحكومة تمرن شبان المستعمرات اليهود على اطلاق النار بالاسلحة الرسمية الموضوعة من قبل الحكومة في مستعمراتهم، وان ذلك كان بمعرفة الحكومة وارشاد ضباطها

وقد كان لهذا الرد تأثير سيء جداً في نفوس عموم السكان العرب بالنظر لانه يدل دلالة صريحة لا يمكن تأويلها الى ان الحكومة تعد اليهود للقتال. ولا يفيد الاعتذار عن ذلك بان هذا الاستعداد هو من قبيل الاحتياط للدفاع عن النفس عند الحاجة لان من المستغرب جدا ان حكومة تنفق ما يقرب من ربع ميزانيتها على الامن العام تعلن بمثل هذا التصريح انها غير قادرة على حماية السكان

ان مجرد اذاعة هذا الخبر فيه تهديد للامن العام، ومجرد القيام بالعمل نفسه فيه اثارة النفوس واقلاق الخواطر

ويحزن العرب بل ويدفعهم لليأس ان يروا الحكومة البريطانية التي قطعت لهم العهود والوعود في استقلالهم واستنزفت ثمنا لها من شبانهم دماء غزيرة كريمة ابان الحرب لم تكتف بما جرته على البلاد من الويلات باتباعها السياسة الصهيونية الحاضرة بل تمادت الى تسليح الغرباء الذين رمت هذه البلاد بهم وتعليمهم طرق قتل اهلها، فكأنها لم تكتف بقتلهم سياسيا وادبيا فهي تعد العدة لابادتهم

لهذا فنحن باسم عموم اهل فلسطين الحقيقيين نحتج على هذا العمل الفظيع ونعلن للملاء ان كل ما ينتج عن هذه الاعمال من المسؤوليات يقع على عاتق الحكومة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

٢٩ حزيران ١٩٣١ — رئيس اللجنة التنفيذية العربية

موسى كاظم باشا

اللجنة التنفيذية تؤيد سائقي السيارات

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين

دوائر الحكومة — القدس

اعلن اصحاب السيارات وسائقوها انهم سيضربون عن الاعمال منذ اول الشهر القادم لاجل غير مسمى، وان ذلك احتجاجا على الرسوم الباهظة التي تتقاضاها منهم ادارة الجمارك ودوائر البوليس ولاستبداد شركات بيع المحروقات في وضع الاسعار حسب اهوائها

ان اللجنة التنفيذية لا يمكنها امام هذه الصيحة الخارجة من اعماق نفوس ما زالت تتألم منذ عدة سنوات من الظلم الذي حل بها مما جاء واضحا في منشورهم الا ان تشاركهم في آلامهم وشكاياتهم، وان تطلب معهم ان تنظروا فخامتكم في مطالبهم المحقة فتأمروا بتنفيذ القسم المختص منها بالحكومة وتتخذوا الاسباب القاطعة لاجل منع شركات المحروقات من الاستبداد في وضع الاسعار

واننا مع هؤلاء المتظلمين لا نطلب في هذا الشأن من الحكومة الا ان تعامل اهل هذه البلاد الفقيرة كما تعامل حكومات البلاد المجاورة سكانها مع انها احسن من فلسطين حالا واقدر على تحمل الاعباء المالية منها

آملين ان نسمع في القريب العاجل خبر انحلال هذه الازمة بموافقة المتظلمين قبل ان يستفحل الضرر من جراء الاضراب المذكور

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

موسى كاظم الحسيني

جواب سريع!

حاكم القدس يرد على كتاب نقابة السيارات

كتاب النقابة في ٩ كانون الاول ٩٣٠ وجواب الحاكم في حزيران ٩٣١

لغة جاحظية!

بعد ان بلغت ضجة اصحاب السيارات وسائقيها عنان السماء، وكل صيحة من صيحاتهم كانت مستندة الى انهم كتبوا للحكومة من شهور، يشتكون مما يعانونه، ولم تجبهم!، اجابت الحكومة أمس بالكتاب الآتي نصه (الفائق). اما تاريخه فقد رأيناه في الاصل هكذا (حزيران ٩٣١) فلا ندري في اي يوم من ايام حزيران كتب! ولكن وصوله الى النقابة كان يوم ٢٩ منه!

حزيران سنة ٩٣١ — رقم ٣٩٣٩ — ٦٩٠

حضرة الفاضل السيد عبود هنرو المحترم

رئيس نقابة اصحاب وسائقي السيارات بالقدس.

جوابا على كتابكم المؤرخ في ٩ كانون الاول سنة ٩٣٠ قد كلفت ان اعلمكم بان الحكومة قد نظرت بكل دقة في استدعائكم وكانت النتيجة الآتية: —

ان الحكومة تعتقد بان الرسوم الحالية المفروضة على السيارات هي كفاية، ولا يوجد مسوغ لزيادة الضريبة الجمركية من ١٦ — ٤٥ في المائة عدا عن هذا ان الحكومة غير مستعدة لتخفيض الرسوم المقررة بشأن الرخص بموجب قانون نقليات الطرق.

وتطلبون تحديد عدد رخص السيارات التي تصبح غير قابلة للسير فمحافظة على مصالح كثيرين من اصحاب السيارات لم تجد الحكومة هذا مناسباً غير ان الحكومة قد أخذت على عاتقها وذلك بموجب قانون نقليات الطرق الجديد مراقبة سير السيارات العمومية ويجب ان تكونوا على يقين بانه سيصير تحسين بهذا الخصوص وسوف يصير توقيف الرخص عن السيارات التي لم تكن صالحة للسير على الطرق

إنه واضح من استدعائكم بان السبب الاكبر للصعوبات الحاضرة الموجودة بين اصحاب وسائقي السيارات ناتجة عن المضاربات المحلية وانه بامكان اصحاب وسائقي السيارات مداواة هذا الامر حيث ان المسألة بايديهم وحدهم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

حاكم مقاطعة القدس

سالمون

أرض تباع

جاءتنا رسالة مطولة خلاصتها ان جماعة من اليهود قد اغتنموا فرصة ضيق مالي وقع به وجيه مغربي في صفد يملك اراضي خصبة على ضفة الحولة وفي مرج الخيط، فاسرعوا لمحاولة اقناعه ببيعها. ويقول كاتب الرسالة ان في جوار تلك الارض جامعاً اسلامياً لا شك بأن اليهود يهدمونه ان اشتروها، فنلفت نظر اللجنة التنفيذية الى هذا الطارىء!

خوارج!

حضر من نابلس الى القدس خوارج يؤسفنا ان نقول انهم من العرب. واجتمعوا بزملائهم اعضاء جمعية بريت شالوم ولعلهم جاءوا لقبض راتبهم الشهري!

في بئر السبع!

قتل سليمان بن سالم ابو معاره من بئر السبع نصر ابي صبيحة وجرح اخاه فرج ابي صبيحة وقبض عليه

شجار يؤدي الى القتل!

• حدث امس في الناصرة شغب عنيف ادى الى قتل سعيد سليمان علاء الدين وقد قبض على احمد حسين النعاج وحسن حسين الحسن النعاج بتهمة القتل

قضاء وقدراً!

وجد في قضاء الناصرة علي سالم ابو عزام ميتا في بيته ولكن تبين من التحقيق انه مات قضاء وقدراً..

لحيازتهما مخدرات!

حكم القضاء على احمد عوض عبد الجواد واحمد عبد الرحمن في القدس بغرامة مائة وعشرة قروش لحيازتهما مواد مخدرة

في المحكمة المركزية

نظرت المحكمة المركزية في قضية ديسكن المهندس اليهودي الذي اشرف على بناء قصر المندوب والمتهم بسوء الاستعمال ولكن المحاكمة تأجلت لاحضار بعض الشهود

لا يرضيهم شيء!

في ها آرتس ان يعقوب دهان احد زعماء اليهود نشر كتابا في جريدة جويش كرونيكل قال فيه: «ان يهود العالم لا يثقون بالدولة البريطانية حتى ان فكرة نقل مركز الحركة الصهيونية من لندن الى مكان آخر قد انتشرت انتشاراً عظيما وذلك ليتمكن اليهود من القيام بدعاية واسعة النطاق لتغيير حكومة الانتداب. ثم تطرق في كتابه الى البحث عن كتاب مكدونالد لوايزمن فقال بأن ذلك الكتاب لم يكن له ادنى تأثير اذ الكتاب الابيض الذي اصدره باسفيلد ما زال باقياً وحكومة فلسطين تضع العراقيل الجمة امام المهاجرين ومهما قال اعضاء المؤتمر الصهيوني في المؤتمر فالصهيونية في خطر والسياسة البريطانية بعيدة عن فكرة هرتسل التي بدأ يبشر بها في سنة ١٩٠٠

مجلة العرفان

جاءنا الجزء الاول من المجلد الثاني والعشرين من مجلة العرفان الزاهية التي يصدرها في صيدا الاستاذ الشيخ احمد عارف الزين، فاذا هي تتقدم في الاتقان وجمال الشكل وحسن انتقاء الابحاث تقدما محسوساً يجعلها في طليعة المجلات العلمية الادبية. فنهنئ الاستاذ الفاضل صاحبها ونأمل لها المراد الرقي وما تستحق من الاقبال.

عرش نجد والحجاز

قالت «بالستين بوليتين» في عدد أمس ما ترجمته البرقية:

وصلت الينا انباء من دمشق وهي على جانب عظيم من الخطورة ننشرها بمزيد التحفظ ما لها ان الملك ابن السعود، بحسب ما تفيده هذه الانباء، ينوي التنازل عن العرش لولديه سعود وفيصل. اما سعود، وسنه اليوم ٢٧ سنة، فهو نائب الملك في نجد، وسيغدو ملك نجد. اما فيصل، وهو اليوم نائب الملك في مكة، فسيغدو ملك الحجاز، وقد سبق له ان زار اوربا مرتين ممثلا لابيه

وقد ظهرت هذه الانباء في جريدة (لسان الاحرار) التي يحررها سكرتير الوكالة الحجازية من دمشق (كذا؟)

ولا تتضمن هذه الانباء ذكر السبب الذي حمل الملك ابن السعود على هذا التنازل المزعوم، فلهذا ليس من السهل تعيين هذا السبب حدساً، والملك ابن السعود في اوج مجده، ولم يعد الخمسين من سنه. وقد حكم ابن السعود نجداً ثلاثين سنة، والحجاز خمس سنوات. وله ثلاثة عشر ولداً، ولاسباب سياسية جعل ابن السعود يستفيد من الترخص الذي تجيزه الشريعة الاسلامية في تعدد الزوجات والطلاق، ويقال انه تزوج لا اقل من ١٥٠ زيجة

متى!

في برقية لوكالة التلغرافات الفلسطينية ان الحكومة الافرنسية قد اعربت عن رغبتها في اعطاء لبنان وسوريا حكما ذاتيا شبيهاً بحكم العراق يخولهما حق ارسال مندوبيهم لعصبة الامم.

شعر الفطرة

مقدمة صغيرة

علي بك عبيد، مجاهد معروف، من بني معروف. وهو احد المرابطين في صحراء قريات الملح، له شعر على الطريقة البدوية أرسل الينا قصيدة حماسية منه، رأينا ان نقتطف بعض أبياتها لما تشتمل عليه من روح عالية وإباء مجسم، قال:

العهد عهد الله!

الحرب ودو رجال حقاً جليفين
وشبه السباع نجول وسط الميادين
حنا ليوث الكون ما احنا خفيين
ولا همنا الدباب والا الذي طار
ولا همنا ضرب الطواب الكثيرة
بكل وقعه عالعساكر كسيره
من المزرعة للسجن لارض الدويره
جيش ميشو فضلته بضعة انفار
تشوف المدافع والكلل والذخاير
والتنك والدباب للنار صاير
وهذا مشاهد من جميع العشاير
وشاع ذكر الحرب عالاربع اقطار
حنا نجاهد لسلامة وطنا
ولا يعيينا ثوار خايب ظنا
خمسين الف من العساكر دفنا
وتسعين طيارة غدوا طعمة النار
عشرين دبابه دعوم عديمين
اللي يحاموا حوزة الحق والدين
وياما فقدنا من أماثل جليلين
نبكي عليهم دوم، ومنطلب الثار!
حنا اعتزمنا سيوفنا بها لصحاري
أحسن علينا ما نذل لضراري
العهد عهد الله والعون جاري
نذهب طمام الشمس أو نرفع العار!

الصحراء: «علي عبيد»

••••

احرص على ارضك

تلغرافات وتليفونات خاصة

مصر في ٢٩ حزيران — لمراسلنا الخاص

الامير عبد الله — وصوله واستقباله

وصل بعد الظهر الامير عبد الله بعد أن بات ليلة أمس في الاسماعيلية ، وقد استقبلته الحكومة استقبالا رسميا ، حضره سعيد باشا ذو الفقار باسم جلالة الملك، وسكرتير المندوب السامي باسم المندوب ، ومطران الارثوكس وكثيرون ، واقبلت ثلة من الجند لتحيته ، وأبلغه الفقار باشا تحية جلالة الملك فؤاد

الامير زيد

جاء الامير زيد من الاسكندرية صباح اليوم ، فقابل اخاه الامير عبد الله ، وعاد بعد الغروب

منع حفلة العروسى

منعت الحكومة بالقوة اقامة الحفلة التي دعا اليها العروسي وذكرتها لكم أمس

بيروت في ٢٩ حزيران — لمراسل الحياة الخاص

الجمهور يطلب الافراج عن المعتقلين

رغما عن اعلان انتهاء المقاطعة ما زال الجمهور يتردد في ركوب الترام انتظاراً للافراج عن المعتقلين من اعضاء لجنة المقاطعة ومنع محاكمتهم .

الحالة في بيروت

وقد اصبحت الحالة في بيروت هادئة بعد اضطرابها الطويل في مدة المقاطعة .

الحفاوة بطلعت باشا حرب ورفاقه

اقيمت لطلعت باشا حرب ورفاقه مأدبة في زحلة ، وتناولوا الغداء اليوم على مائدة الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب اللبناني بمصيفه في بكفيا .

معمل الشمينتو في لبنان

احتفل امس بافتتاح معمل الشمينتو في شمال لبنان احتفالا عظيما حضره كثيرون من رجال الحكومة وغيرهم وجاء لحضوره وفد من دمشق

محاكمات المتهمين الطرابلسيين

انتهت اليوم محاكمة الموقوفين من اهل طرابلس الشام المتهمين بتدبير المظاهرات احتجاجا على ايطاليا وتحطيمهم نوافذ القنصلية . وستصدر المحكمة حكمها غداً .

الافرنسيان يجتمعان بالملك علي

روت صحف دمشق اليوم ان حاكم جبل الدروز ورئيس الاستخبارات اللذين مرا بالقدس قابلا الملك علياً والامير عبد الله في اثناء زيارتهما لعمان مقابلة طويلة .

رسالة قلقيليه

البعثة التطوانية

حرص شبان قلقيلية على القيام بواجبهم نحو احفاد بطل الريف (الامير عبد الكريم) اعضاء البعثة التطوانية في مدرسة النجاح الوطنية بنابلس ، لذلك دعوهم الى حفلة كبرى تقام لهم في نادي جمعية الشبان المسلمين ، ولكنهم اعتذروا عن القبول لسفرهم الى بلادهم . ولكن رغبة الشبان في التحدث اليهم وتحيتهم اضطرتهم الى القبول بوقت قصير ، فما ازفت الساعة الثانية من بعد ظهر السبت ٢٧ حزيران الا والشباب يحيط باخواننا المغاربة احاطة السوار بالمعصم ، ثم قام الخطيب الناشيء السيد علي الحسن الطالب في مدرسة دار العلوم العليا بمصر فالقى خطابا قيما عن الروابط القيمة التي تربط اقطار العرب ودعا الاخوان الى العمل للوحدة العربية المقدسة التي قال عنها انها قريبة التحقيق ثم ارسل بتحية سوريا الى بطل الريف الامير عبد الكريم فقوبل خطابه بالتصفيق فرد عليه الشاب المهذب السيد الطيب بنونه بكلمة رزينة جامعة خرجت من فؤاده الكبير المملوء بحب بلاده واهله . وقد قدمت لهم باقة كبيرة من اغصان الزيتون والبرتقال ملفوفة بالعلم العربي المقدس فتقبلوها شاكرين ، وقد غادرنا هؤلاء الضيوف الكرام الى يافا ومنها الى مصر فتطوان رافقتهم السلامة في الحل والترحال واعادهم الينا وهم يرفلون في حلل الصحة والعافية .

نقل المحطة

تكررت شكوى قلقيلية من بعد المحطة عنها وقد وضعت الحكومة في اذنيها وقراً ثقيلا فلم تسمع هذه الشكاية الحقة ولكن شائعة — لا اجزم بصحتها — تدور حول نقل هذه المحطة الى قرب المستعمرات اليهودية فهل هذا صحيح؟ فاذا كان الامر صحيحاً فهل تعدل ادارة السكة الحديدية وتضع المحطة في مكان متوسط اي في مكانها القديم ام تظل سادرة في غلطها تتكبد خسارة اعراض التجار عنها في الصيف والشتاء فضلا عن اعراض المسافرين . وسترى النتيجة بعد هذا الصيف لان التجار شحنوا تجارتهم (البطيخ) بواسطة السيارات الكبيرة .

في بيت ساحور

لمراسل الحياة — في ٢٩ حزيران

اخذوا كراسي !

حضر بعد ظهر اليوم افراد مخفر بوليس بيت لحم وفتشوا منزل الياس جريس ابو الشعر باحثين عن مهربات ولما لم يجدوا شيئاً اخذوا بعض الكراسي والاحرمة ومضوا .

دير الروم يطلب الصلح

قدم بيت ساحور جريس ويعقوب قواس ، ويقولان ان محامي دير الروم الارثوذكس السيد نصر نقولا كلفهما التوسط في ازالة الخلاف الواقع بين دير الروم وو كلاء حقل الرعاة .

رسالة « نابلس » التلفونية مساء ٢٩ حزيران

حفلة مدرسة النجاح الكبرى

اقامت بعد ظهر اليوم مدرسة النجاح الوطنية حفلتها السنوية الكبرى ، لتوزيع الشهادات على خريجيها في هذا العام وللاحتفاء بالطلاب الذين ختموا القرآن الكريم . وكانت حفلة عظيمة حضرها حشد كبير من اهالي المدينة وتقاطر اليها الكثيرون من خريجي المدرسة في اعوامها السابقة

افتتاح الحفلة

افتتح الحفلة الاستاذ اديب مهيار وكيل مدير المدرسة بخطاب رحب فيه بالحضور باسم المدرسة وهنأ اهل « الخاتمين » بنجاح أطفالهم ، وغنى للطلاب الذين تخرجوا هذا العام نجاحا كبيراً في حياتهم المستقبلة

الاستاذ دروزه

وعقبه الاستاذ عزة دروزه فارتجل خطبة شكر فيها مؤسسي المدرسة على اهتمامهم ، ووجه الثناء الى كل من عاضد هذا المعهد العلمي الوطني الذي يفاخر بأن « ١٥٠ » شاباً من خريجيه منتشرون في انحاء البلاد ومستعدون للقيام بنصيبهم من الخدمة العامة

خطب الطلاب

ونهض السيد برهان الدين العبوشي احد الخريجين هذا العام فخطب خطبة حماسية . وعقبه السيد عبد الرحيم المحمود أحد طلاب المدرسة فالقى موشحا رقيقاً حي فيه مدرسته وودعها اجمل وداع . وعقبه وحيد المصري وهو أحد الخاتمين فالقى خطبة عن القرآن في السابق والحاضر . وخطب محمد بشناق فاجاد.

سماحة الرئيس

ونهض سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى، وكانت الحفلة برئاسته ، فخطب القوم خطبة بليغة تكلم بها عن المسلمين في العصر الحاضر وندى تمسكهم باوامر الدين والقرآن المبين ، واظهر اعجابه بنشيد جمعيات الشبان المسلمين ، وتمنى لو يتخذ هذا النشيد نشيداً عاما للمسلمين جميعاً واقتبس بيتاً من احد الاناشيد التي القيت في الحفلة وهو .

لم نكن بالعرب نحن إن لم نغضبا

فقال : الاصح ان يقال (لم نكن بالبشر الخ) ثم اتى على ذكر الآية الكريمة « المال والبنون زينة الحياة الدنيا » فقال ما موجزه : اما المال فها هي اراضينا تنتزع من ايدينا ... واما البنون فقد تولى المبشرون والمدارس الاجنبية انتزاعهم منا . فقوبلت كلمات سماحته باصغاء وهتاف شديد .

المتخرجون والخاتمون

ووزعت الشهادات على ١٩ متخرجاً وكان عدد خاتمي القرآن الكريم ٢١ تلميذاً .

الاناشيد

وتخللت الحفلة اناشيد حماسية ووطنية ومدرسية كان لها في النفوس ابلغ تأثير .

مهرجان الشعب

وما خرج الخاتمون من المدرسة حتى تلقاهم الشعب بالاهازيج والمهرجانات التي اشترك فيها ثلاثة آلاف شخص ، وكانت الكراسي الجميلة المكسوة بالمخمل والحرير ، المزدانة بالازهار محمولة على الاعناق في طليعة المواكب .

وليمة الضيوف

واقامت المدرسة في المساء مأدبة عشاء فاخرة لضيوفها وخريجيها

كلمة إجمالية

والخلاصة ان هذا اليوم ، يوم مدرسة النجاح ، قد ذكر الناس بفضلها على ابنائهم وعنايتها بفلذات اكبادهم ، وكان من اعظم ايام المهرجانات الشعبية في مدينة نابلس الناهضة.

المرأة

الحرية والحجاب

قرأت في العدد (٣٣٧) من جريدة الحياة الغراء كلمة عن السفور والحجاب بامضاء الانسة الفاضلة (خ ...) تطالب فيه بحقوق المرأة وانا ارى ان البحث يجب ان يكون في الحرية والحجاب لان السفور يفهم منه بحسب الشائع ترك البرقع عن وجوه النساء لا أقل ولا اكثر وهذا امر محصه العقلاء وفتلوه بحثا فوجدوا انه ينتج عن ترك البرقع فتن شتى انني انا اكد هذه الفتن وان كنت بحمد الله لا انظر الى النساء سافرات او غير سافرات ويستهجن مني ذلك اكثر شبان هذه الايام . ولكنني وقفت على مصير شبان وسيدات متعلمين وغير متعلمين ووقفت على نفسية كثيرين ولا احب التوسع في هذا المقام . وعليه فليكن البحث عن « الحرية والحجاب »

طالبت الانسة الفاضلة بحرية ادبية للمرأة. وهذا جميل في بابه ولقد رأيت من الضروري ان تعطى المرأة حرية المرافعة في المحاكم لان كثيراً من الرجال يهضمون حق النساء والاخيرات يعجزن عن المطالبة بحقوقهن في المحاكم خوفا من ان تسقط منزلتهن في نظر أمثالهن بل يحجزهن اولئك الظلمة في البيوت ليتسع لهم المجال لاكل حقوقهن . فالصوت الذي لا يفتن ولا يخرج بشكل مصطنع لم يحرمه الشرع ، لا يمنع النساء من المرافعة والدفاع عن حقوقهن

أما المطالبة بالتعليم العالي وتوسيع نطاق التعلم فما أفضله وما اعظمه ، فلا يطير الطير اذا كان احد جناحيه مكسوراً . فالامة التي لا تتعلم المرأة فيها تظل مهيضة الجناح . والمرأة المتعلمة تعليما مبنياً على المبادي القويمة والاخلاق الفاضلة هي قوة لا تقاومها قوة . وكم من عائلة اضرها جهل النساء اكثر من ضرر الرجال

فلتعط المرأة حرية معقولة ، حرية الاستفادة من الادب ، وحفظ الحق ، وحضور مجالس الفضل . اما التبرج والتسكع في الشوارع وكثرة الزيارات والغدوات والروحات فليست من الحضارة في شيء ، وانما هي خطة انتجت عقبة كؤداً في سبيل تحرير المرأة اذ يظن الجهلة ان حرية المرأة هي في التبرج والخروج عن الحشمة

فلتحرر المرأة مقتدية بالجدات الفاضلات العربيات كعائشة وأسماء وسكينة والخنساء وغيرهن من نابغات النساء في صدر نهضة الاسلام

نابلس — احسان النمر

وهذا يهودي !

حكمت المحكمة المركزية في يافا على بروحام اينيس لحيازته مناشير شيوعية في بيته تحض على العصيان ومقاومة الحكومة بالسجن شهراً كاملا على ان لا تقبل منه الغرامة بدل السجن .

في كل مكان !

في دوار هايوم ان احد اعضاء مجلس النواب في بخارست (رومانيا) قد حمل حملة شعواء في مجلس النواب على اليهود وطلب من المجلس اخراجهم من الجندية ووجه في خطابه اهانات عظيمة الى اليهود .

من لا ارض له لا وطن له

مدنية القرن العشرين

رحمة الانتداب

التعذيب في السجون

جاءتنا الرسالة الآتية من السيد شافع سعد الدين في نابلس ننشرها لان كاتبها يصف ما رآه بعينه في السجون ونلفت انظار الهيئات الوطنية الى ما جاء فيها

قال :

لقد امضيت سنة في الحبس وها انا اصف بعض ما شاهدته ، مستعداً لاثباته :

في القانون المتبع في السجون ان من يحكم عليه بالسجن اكثر من ثلاثة اشهر يرسل الى سجن عكا او سجن القدس العمومي ومن هذين السجنين يوزع المساجين الى اماكن الاشغال على ان يفحص الطبيب المسجون ويقدر امكان اشتغاله بالاشغال الشاقة او الخفيفة . وفي احد الايام جيء باحد المحكومين في الاضطرابات واسمه محي الدين المشلاوي من عكا ، طوله ١٢٥ سنتيما ، عمره ١٨ سنة ، وزنه ٤٤ كيلو مريض في الركب ، ضعيف البنية ، عصبي المزاج انهكه الروماتيزم ، جيء به الى « التمرجي » بدلا من الطبيب وسأله التمرجي « هل عندك فتاق؟» فاجابه كلا وانما بنيتي ضعيفة ، معي روماتزم في الركب الخ . فاجابه التمرجي اذهب يلعن ... عايز تأكل وتشرب وما تشتغلش ؟ ثم شرح هذا التمرجي على هوية المسجون المسكين انه قوي البنية يستطيع الشغل فارسل الى سجن نمرو (٤) فسافرت واياه من رهوط المساجين واسعدني الحظ بكوني خياطاً فاسترحت في شغلي بمهنتي .

وفي السجن نمرو ٤ حضر ضابط السجن واسمه روبين حزان اليهودي وقال « من له دعوى فليقم » فقام محي الدين المشلاوي واشتكى من ان التمرجي هو الذي عاينه ولم يعاينه الطبيب وماذا كان جواب ضابط السجن ؟ لقد ضربه خمس جلدات وعدة بوكسات مع الشتم والتحقير اشتغل صاحبنا المشلاوي في الاشغال الشاقة خمسة ايام انهكت قواه فنقل الى مستشفى السجن ومن حسن الحظ ان حضر طبيب السجون العام الدكتور شحاده ففحصه وقرر عدم استطاعته للاشغال وضرورة ارساله لسجن عكا للراحة فارسل فوراً الى عكا ولكن هذا التقرير اغضب ضابط سجن عكا اليهودي ... فارسله ثانية الى الاشغال واهمل تقرير ... فاستقبله الضابط اليهودي روبين حزام ... يا محتال انت عيان الان ولكنك ... اليهودي في الثورة كنت قويا يا ابن ... المسكين يشتغل واستمر سبعة ايام ... شديداً فدخل عليه الضابط والمفتش و... الضابط يترجم للمفتش بان هذا السجين محتال مما سبب ضربه وجلده وادخاله ... سبعة ايام مع قطع الطعام عنه سوى ... والخبز ، فاصر المسجون تلقاء هذه المعاملة ... الاضراب عن الطعام اربعة ايام واصبحت حاله تنذر بالخطر ولكن الضابط والمفتش ظنا ... محتال فجلدوه ايضاً ستة جلدات اغمي عليه ... اثرها وغدا لا يتحرك فخاف الضابط ان يكون السجين ميتاً فيقع تحت مسؤولية ... فاحضر جمرة نار ووضعها على يده ليرى ... اذا كان يحس أم لا ؟ وظلت النار عشر ... ولم يتحرك فاصفر وجه الضابط وامر بعض المساجين ان يسقوه مرطبات من الشاي و... العنب ، وبعد اربعة ساعات تحرك المسكين ... ولما نجا من الموت اراد ذات يوم ان يلقي ... امام السيارة في الطريق ليتخلص من هذه الحياة لولا ان تداركه رجال البوليس فاعتقلوه

هذه حادثة من حوادث اسردها لقراء الحياة لترى الامة كيف يعامل ابناؤها المساجين !

شافع سعد الدين

ماذا يطلب المضربون ؟

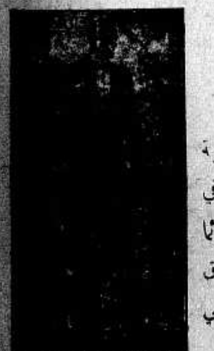
نعيدها ونكررها

آ — تنزيل ضريبة جمرك البنزين الى ... في المائة

ب — « « « الكاوتشوك الى ٥٠ في المائة

ج — الغاء رسوم الرخص الغاء عاما ... بسوريا ، والعراق ، ومصر .

د — تعديل قانون السير الجديد بما يتعلق بمعاينة السواقين ، وشروط السير ونحو ذلك تعديلا يتفق مع روح العدالة والانصاف



بحث علمي

الطب الوقائي

ارقى ما يمكن ان يصل اليه الطب هو درء الامراض عنا وقبل وقوعها فلا نمرض بها. وليس الطب الوقائي هذا بالشيء الحديث وانما هو معروف منذ اقدم العصور فان ابقراط ابا الطب قد وقف على بعض أسباب الامراض وقسمها الى قسمين:

١ — اسباب الامراض المتعلقة بالفصول والاجواء والحالات الخارجية.

٢ — اسباب الامراض التي تعد ذاتية شخصية اكثر من الاولى كأسباب الامراض التي لها علاقة بالطعام والرياضة البدنية وعادات الفرد.

— ولم يكن يكترث ادنى اكتراث بمبادئ الطب الوقائي في القرون الوسطى على الرغم من بلاء البرص الذي عم وبالرغم من انتشار الطاعون.

وجاء عصر الاصلاح فجاءت معه العلوم الطبية العصرية توضح للناس وسائل تقوية ابدانهم وصيانتها من شر الامراض الوبيلة.

— وان النقص الهائل في عدد الاصابات بالحمى التيفودية، والصفراوية والتيفوسية، والقرمزية، والملاريا، والكوليرا، والطاعون هي من ثمر الطب الوقائي الكبرى.

واحتكار العقاقير المخدرة التي تفقد الحس هدية قيمة من هدايا امير كا الطبية التي لا تقدر الطب الوقائي.

واصبح من السهولة بمكان، الوقاية من الاجهاض او اسقاط الجنين او السقط، وكذلك الرمد والكساح وتسوس الاسنان وسوء التغذية وامراض الجلد والعيون والاذن والانف والحلق.

وتدل مقادير شركات التأمين على الحياة ان ضعف اجسام المؤمنين على حياتهم واصابتهم بشتى الامراض يرجع في الغالب لاثر الاصابة بواحدة من هذه: الروماتزم، سوء الهضم، الامساك، التهاب شعب الرئتين، فقر الدم، الهزال، الضعف العصبي وامراض القلب وتسوس الاسنان والامراض العقلية.

وتعزي بعض هذه الحالات الى العدوى كالحميات والروماتزم والسل والامراض التناسلية وبعضها يعزي الى تصلب الشرايين والتهاب الكليتين او الاعياء او المعيشة غير الصحيحة. واغلب هذه الامراض يمكن الوقاية منها الى حد كبير.

ويجب ان لا ننسى فضل طرق التوليد الحديثة على الطب الوقائي.

وتقوم الامراض اليوم بوسائل عديدة في مقدمتها:

ايجاد مياه نقية كافية صالحة للشرب والاغتسال.

منع تلوث الماء.

عزل الاقذار والماء بالبالوعات.

وضع نظم دقيقة لهندسة الشوارع والطرق العامة.

الاهتمام بتحسين شرائط الصحة في المساكن.

جمع الفضلات.

ايجاد الحمامات المجانية للطبقات الفقيرة.

الرقابة الدقيقة على المواد الغذائية.

تعقيم الحليب.

تنظيم الاسواق.

الاهتمام بانارة المدن والقرى.

الرقابة الدقيقة على الحالة الصحية في المدارس الابتدائية والثانوية والعالية للذكور والاناث.

الحجر الصحي البري والبحري.

بث الدعاية الصحية.

تأسيس المصحات لمرضى السل.

الاهتمام الجسدي بصحة العمال والعاملات والرقابة على المعامل ودور العمل.

الاهتمام بالاطفال حديثي الولادة.

العناية بالامهات قبل الولادة وبعدها.

ايجاد الحدائق العامة المجانية.

الرقابة الدقيقة على دفن الموتى حتى لا يلحق الاحياء منها اذى.

السلط — كامل صموئيل مسيحه

مقررات المجلس الزراعي العام

المنعقد في ١٠ حزيران سنة ١٩٣١

(٢)

٥. لجنة وقاية النبات

(١) تقرر بان يكون التبخير التدبير القياسي الوحيد في مكافحة الحراشف السوداء الى ان تظهر الابحاث الزراعية وجود طريقة افضل منها وان تختار طريقة الرش بالمضخات لمنع انتشار الحراشف الحمراء حيثما يخشى ذلك

(٢) توصي باحالة الاقتراح من اجل اتخاذ تدابير وافية بواسطة قيود الحجر الصحي لمكافحة الحراشف السوداء مع ما يشمل من نفقات اضافية للمشروع العام

(٣) اباحة الحراشف السوداء اخذ المجلس علماً بان دائرة الزراعة تتخذ الاجراآت اينما يلزم وحيثما يلزم بموجب السلطة المخولة لها بقانون وقاية النبات وذلك الى حين صدور قرار فيما يتعلق بمسؤولية كلفة العمل بين اصحاب البيارات والحكومة

راي بعض الاعضاء ان يتحمل المزارعون الكلفة باكلها واضاف الرئيس الى ذلك ان الحكومة تميل الى فكرة اعتبار التبخير من الاعمال العادية المطردة التي تشكل قسماً من كلفة الانتاج الطبيعية وخصوصاً بالنظر الى ان الصناعة الحمضية هي اكثر الصناعات تقدماً وربحاً من اي نوع آخر من فروع الفلاحة في الوقت الحاضر في هذه البلاد

فقرر المجلس عندئذ:

(١) ان تؤجل مسألة المسؤولية عن دفع نفقات التبخير الى الاجتماع القادم

(ب) ان تشكل لجان استشارية محلية تمثل مزارعي الاشجار الحمضية وموظفي الحكومة ليقدموا تقارير عن احرج الحالات التي يعجز فيها المزارعون عن دفع رسوم التبخير فتتنازل الحكومة عن استيفائها

(ج) ان يطلب من لجنة وقاية النبات ان تبين الاسباب التي تحدوها الى اقتراح تقسيم نفقات التبخير بين مزارعي الاشجار الحمضية وبين الحكومة

(د) ان يوافق على اقتراحات اللجنة بخصوص اعمال التبخير بواسطة عقد خاص

(ه) ان تحال الاقتراحات بشأن مشاريع المباحث الى البرنامج العام

٦. لجنة الاقتصاد الزراعي وايجاد الاسواق للحاصلات

(١) وافق المجلس على طلب اللجنة مساعدة مالية اضافية تمكنها من انجاز طبع وترجمة تقاريرها عن البيض، التي هي ينتظر ان تكون جاهزة في اواخر حزيران وعن الخضار التي كان يؤمل ان تكون معدة في اواخر تموز

(٢) اللوز. اخذ المجلس علماً بان شركة الاستعمار اليهودية الفلسطينية ستضع تحت تصرف اللجنة معلومات استنتجتها في خلال العشر السنوات الاخيرة من تجارب الانواع وذلك فيما يتعلق بما اختبرته من الاسعار الواطئة التي يباع بها اللوز الفلسطيني ناجمة عن رداءة الانواع المغروسة

(٣) الخمور والعنب. اخذ علم بان دائرة الزراعة ستقدم طلباً آخر لتخفيض رسوم المكوس والرخص الباهظة التي من شأنها تقليل استهلاك الخمور وانتاج العنب

(يتبع)

المدير المسئول عادل جبر

مطبعة الحياة • القدس